



هذه مبادئنا

إن شركة إس سي جونسون تسيطر على هدى مبادئ أساسية منذ تأسيسها في عام 1886. وقد قام إتش. إف. جونسون الكبير بتلخيص هذه المبادئ في كلمته بمناسبة توزيع الأرباح في كريسماس عام 1927 فيما يلي:

**"إن شعور الناس الودي هو الشيء الدائم الوحيد في كل عمل،
فهو المادة الباقية... وكل ما عداه خيال زائل"**

وقد سجلنا هذه المبادئ الأساسية رسميًا في بيان أطلقنا عليه "هذه مبادئنا" في عام 1976. ومنذ ذلك الحين، فإن بياننا الذي يجسد فلسفة شركتنا يُترجم وينتشر في مختلف بلاد العالم - لا داخل حدود شركتنا في مختلف بلاد العالم فحسب وإنما أيضًا بين جماهير لها ثقلها تقع خارج نطاق الشركة. وقد أدى ذلك البيان لخدمتنا أجل الخدمات؛ إذ اجتمع حوله العاملون ووجدوا فيه تعبيرًا مشتركًا للمبادئ الأساسية التي تسترشد بها الشركة في كافة البلاد التي تمارس فيها نشاطها بغض النظر عن اختلاف ثقافتها. كما يقدم البيان لمواطني البلاد التي تعمل بها شركتنا فهمًا كاملًا لعقيدتنا الأساسية، فالبيان يقدم صورة لهوية شركتنا.

ولعل من المناسب في أيامنا هذه، بعد احتفالنا بمئوية شركة جونسون، ويعد مضي ما يزيد على 10 أعوام على إصدار بيان "هذه مبادئنا" أن نؤكد عزمنا على الالتزام بهذه المبادئ، وتوضيحها، ودعمها لأننا مثلنا مثل غيرنا من الشركات في عالم اليوم الذي يتميز بسرعة التحول، يجب أن نعدّل استراتيجيتنا العملية في أرجاء العالم. ومن الأهمية بمكان أن يسهم هذا الالتزام والتوضيح في استمرار سياستنا التجارية وجهود مديرينا وعاملينا في توجيهها لدعم مبادئنا.

ويقدم بيان "هذه مبادئنا" معتقداتنا من حيث اتصالها بخمس مجموعات من الأفراد نعتبرهم مسؤوليتنا ويجب علينا أن نكتسب ثقتهم:

العاملون

نؤمن بأن العاملين بشركة جونسون في مختلف أرجاء العالم هم مصدر حيوية الشركة وقوتها.

المستهلكون ومستخدمو منتجاتنا

نؤمن بضرورة كسب ثقة عملائنا ومستخدمي منتجاتنا والمستفيدين من الخدمات التي نقدمها.

عامّة الناس

نؤمن بوضعنا الريادي المسؤول في إطار الاقتصاد الحر.

الدول المضيئة والمجاورة

نؤمن بضرورة إسهامنا في تحقيق الرخاء للدول التي تفتح لنا أبوابها لممارسة أنشطتنا.

المجتمع الدولي

نؤمن بتحسين التعاون الدولي.

ونستند في هذا الإيمان على أسس واقعية. كما نسعى للقيام بما يتطلبه هذا الالتزام من مسؤوليات، ويتضح التزامنا في هذا المجال فيما اضطلعنا به من أعمال إلى يومنا هذا. ويدفع بنا إخلاصنا لهذه المبادئ للعمل الصادق الأمين في كافة الأوقات، واحترام كرامة الإنسان كفرد آدمي، ولتحمل المسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية بوصفها قضايا ترتبط بالضمير، ولبذل المزيد من الجهد لتوظيف مهارتنا ومواردنا حيث تدعو الحاجة إليها وللسعي للامتياز في كل ما نقوم به.

ويعد بقاؤنا كشركة خاصة أحد سبل حماية هذه المبادئ. كما يُعد تحقيق الأرباح من خلال التنمية والتطور أحد سبل تعزيز هذه المبادئ، فالأرباح التي نحققها تتيح لنا الفرصة لتحقيق المزيد للناس الذين نعتمد على إسهاماتهم.

إننا نؤمن بأن العاملين بشركة جونسون في مختلف أرجاء العالم هم مصدر حيوية الشركة وقوتها، ونحن نلزم أنفسنا بما يلي...

الحفاظ على العلاقات الطيبة بين عاملينا حول العالم على أساس من روح المشاركة، والاحترام المتبادل، واستيعاب الأهداف المشتركة وذلك باتباع ما يلي:

- تهيئة مناخ يتيح لكافة العاملين التعبير الحر عن مشاكلهم، والتعبير عن آرائهم، والتعهد بالنظر في هذه المشاكل والآراء نظرة محايدة عادلة.
- الاستجابة الواعية لمقترحات العاملين ومشاكلهم.
- تبني قنوات اتصال تتيح للإدارة والعاملين تواصلًا متبادلًا.
- توفير الفرص للعاملين للمشاركة في اتخاذ القرارات.
- تشجيع العاملين على العمل على أساس من روح الفريق على كافة المستويات والتخصصات.
- احترام كرامة وخصوصية جميع العاملين.

إدارة عملنا بحيث نوفر الأمان للعاملين المنتظمين والمتقاعدين وذلك باتباع ما يلي:

- الالتزام بخطة طويلة المدى لتحقيق التنمية المدروسة المنظمة.
- الحفاظ على هيئة من العاملين المنتظمين إذا أمكن ذلك على الرغم من تغير الظروف. غير أن ذلك الأمر قد لا يكون ممكنًا في كافة الحالات، وخاصة عند اللجوء إلى إعادة الهيكلة أو التنظيم للحفاظ على وضع الشركة التنافسي.
- تدريب العاملين المجيدين الذين يحتلون وظائف لا حاجة للشركة إليها في مجالات جديدة شريطة توافر وظائف مناسبة.

الحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة داخل الشركة وذلك باتباع ما يلي:

- وضع معايير واضحة للأداء لكافة الوظائف.
- التحقق من مطابقة أداء العاملين لهذه المعايير، فيثاب العاملون المجدون وتنتهي خدمة العاملين الذين لا يرتقي أداءهم للمعايير نفسها على الرغم من محاولات المديرين مساعدتهم.

توفير فرص متكافئة في مجالي التوظيف والترقيات:

- يتم توظيف العاملين وترقيتهم دونما تفرقة بالاستناد إلى معايير أساسية تتمثل في المؤهلات، والأداء، والخبرة.

تقديم المكافأة للعاملين على درجات في مقابل ما يقدمون من أداء والإشادة بإسهاماتهم فيما تحقق للشركة من نجاح:

- وضع برامج لتقدير المرتبات والمزايا تنافس غيرها من البرامج الموجودة بمجال عمل الشركة.
- الحفاظ على تقليدنا الراسخ المتمثل في توزيع الأرباح على العاملين وذلك إلى جانب إعداد برنامج للمرتبات والمزايا.

الحفاظ على صحة العاملين وتوفير الأمان لهم:

- توفير بيئة نظيفة وأمنة للعمل.
- تدريب العاملين على إجراءات الأمان وتقديم خدمات ذات صلة بالصحة المهنية.

تنمية مهارات عاملينا وقدراتهم:

- توفير تدريب مستمر أثناء أداء العاملين لأعمالهم وإعداد برامج للتنمية المهنية.
- المساهمة في تأهيل العاملين للاستفادة من الفرص التي تقدمها الشركة من خلال برامج التنمية والثقافة.

إيجاد بيئة تشجع التعبير الذاتي والرضا عن الذات:

- إيجاد ودعم برامج الاستفادة من وقت الفراغ للعاملين والمتقاعدين.
- تطوير برامج لإثراء مواصفات الوظائف.
- الحفاظ على تقليدنا الراسخ المتمثل في التصميمات الجيدة النوع لمكاتبنا ومصانعنا.

تشجيع روح المبادرة والتجديد والعمل بين الموظفين الأمر الذي يتيح الفرصة لقدر أكبر من الرضا عن وظائفهم وكذلك المساهمة في تحقيق شركتنا لأهدافها على مستوى العالم.

إننا نؤمن باكتساب ثقة عملائنا مستهلكي منتجاتنا ومستخدميها والمستفيدين من الخدمات التي نقدمها، ونلزم أنفسنا بما يلي..

- تقديم منتجات وخدمات ذا فائدة في مختلف بلاد العالم:
- المتابعة الدقيقة لتغير حاجات المستهلكين ومتطلباتهم.
- تطوير مستويات عالية من الجودة والحفاظ عليها.
- تطوير منتجات وخدمات جديدة يرى فيها المستهلك والمستخدم توفراً ملحوظاً في مجال تنافسها مع مثيلاتها في السوق.
- الحفاظ على علاقات عمل فعالة ولصيقة بمجالنا التجاري للاطمئنان إلى توافر منتجاتنا وخدماتنا للمستهلكين.
- متابعة البحوث والتطوير على أساس من التزامنا بتقديم قاعدة تكنولوجية صلبة تركز عليها منتجات وخدمات متجددة ومتميزة.
- تطوير المنتجات التي لا تضر بالبيئة وتسويقها، وكذلك المنتجات التي لا تضر بصحة المستهلكين والمستخدمين وسلامتهم:
- الالتزام بكافة المتطلبات في ذلك المجال بل والوفاء بما هو أبعد من ذلك في حالة وجود متطلبات عالمية إضافية.
- توفير تعليمات واضحة وكافية للاستخدام الآمن وتزويد منتجاتنا بالعبارات و/أو الرموز التي تدعو للحبطة.
- تقديم الحماية من إساءة الاستخدام متى كان ذلك مناسباً.
- إجراء البحوث في مجال التقنيات الجديدة للتوصل إلى منتجات يتناسب استخدامها مع البيئة.
- تقديم برامج تعليمية وخدمية للمستهلكين والمستخدمين تتسم بالشمول والحفاظ على تطويرها:
- نشر المعلومات بين المستهلكين والمستخدمين بحيث يؤدي ذلك إلى الاستيعاب الكامل لاستخدام منتجاتنا استخداماً سليماً.
- التعامل مع كافة الاستفسارات والشكاوى وحاجات المستهلكين والمستخدمين من الخدمات على وجه السرعة بأسلوب شامل وعادل.

نؤمن بوضعنا القيادي المسنول في نظام الاقتصاد الحر، ونلزم أنفسنا بما يلي...

- ضمان استمرار حيوية شركتنا في المستقبل في كافة أنحاء العالم:
- تحقيق المكاسب التي تضمن القيام باستثمارات جديدة تدفع الشركة قدماً في مجال التنمية والتقدم.
- تكوين هيئة من العاملين الأكفاء الطموحين المتفانين في عملهم.
- التعامل على أساس من العدالة والأخلاق:
- عدم اشتراك شركتنا في الممارسات التي لا تتسم بالعدل.
- التعامل مع موردينا وعملائنا على أساس عادل ومقبول كما تقضي الممارسات التجارية السليمة.
- العناية بتعبئة منتجاتنا ووضع الملصقات الخاصة بشركتنا عليها كي يتاح لعملائنا تكوين رأي سليم عنها يستند إلى توافر المعلومات المقدمة.
- الحرص على الذوق السليم والأمانة فيما نقدمه من مادة إعلانية.
- عدم قبول أو عرض رشوة.

اقتسام الأرباح في كافة شركاتنا المحلية مع من ساهموا في تحقيق هذه الأرباح:

- مكافأة العاملين من خلال برنامج لاقتسام الأرباح.
- تخصيص جانب من الأرباح لتعزيز رفاهية المجتمعات التي نعمل في مجالها.
- تطوير منتجات وخدمات أفضل لصالح عملائنا.
- توفير عائد معقول لاستثمارات المساهمين.

تقديم المعلومات للجمهور للتعرف على أنشطتنا فيتاح لهم فهم أفضل لهوية شركتنا على مستوى العالم.

إننا نؤمن بالإسهام في تحقيق الرخاء بالبلاد والمجتمعات التي نمارس فيها نشاطنا، وإننا نلزم أنفسنا بما يلي...

- السعي للحصول على الاستشارات والآراء المحايدة لمواطني الدول التي نعمل بها حتى يتاح لنا أن نوفر المشورة لقيادتنا المحلية وإدارة الشركة بما يلي:
- اختيار مديرين مستقلين للخدمة في مجلس إدارة شركات في مختلف أرجاء العالم.
- توظيف مستشارين متميزين يقدمون العون لشركتنا في القيام بأعمالها على أفضل الأسس المهنية.

المساهمة في رخاء البلاد والمجتمعات التي نعمل من خلالها:

- التحقق من ملائمة الاستثمار الجديد على نحو بناء والتطور الاقتصادي للدولة المضيفة والمجتمع المحلي.
- تشجيع استخدام الموارد والخدمات المحلية التي تقدم أسعارًا تنافسية وعروضًا ذات جودة عالية.

الإسهام في التطوير الاجتماعي للدول والمجتمعات التي نعمل من خلالها:

- تقديم برامج التدريب لتنمية المهارات.
- الاستعانة بعاملين وإداريين من مواطني الدول نفسها كلما أمكن ذلك.
- الاندماج في المشروعات الاجتماعية والثقافية والتعليمية مما يرفع من جودة المعيشة.

الالتزام بصفات المواطنين الصالحين من حيث:

- الالتزام بقوانين البلاد التي نعمل بها واحترام تقاليدنا.

إننا نؤمن بتحسين صورة التفاهم الدولي، ونلزم أنفسنا بما يلي...

التعامل المسنول في مجال التجارة والاستثمار الدولي:

- احتجاز جانب من المكاسب بما يسمح بمواصلة الاستثمار في شركاتنا المحلية والتوزيع المنتظم للأرباح.
- عمل اتفاقيات عادلة بخصوص حقوق الملكية الفكرية، والتراخيص، وعقود الخدمات بما لا يسمح بإخفاء حركة الأرباح.
- الحد من التعاملات الأجنبية بحيث تقتصر على الاحتياجات الأساسية لشركاتنا وحماية أصولنا.

تشجيع تبادل الأفكار والأساليب:

- تشجيع الانتشار السريع للتقنيات الحديثة في شركاتنا المحلية وبين وكلائنا مع الحفاظ على حقوق ملكيتنا واستثمارنا في مجال هذه التقنيات.
- تنظيم لقاءات على المستويين الإقليمي والعالمي ونشر المعلومات وتبادلها.
- تقديم الدعم والعون وخاصة في المجالات المهنية والتكنولوجية بهدف تنمية المهارات في شركاتنا.
- الالتزام بمنهج متوازن بخصوص نقل العاملين لوظائف جديدة لاكتساب خبرات جديدة أو الاحتفاظ بوظائفهم لفترة كافية لضمان إسهامهم الإيجابي في أعمالهم.
- المشاركة الفعالة في الأنشطة القومية والدولية غير السياسية بهدف تحسين المناخ العالمي في مجال الأعمال.

تمت مناقشة بيان "هذه مبادئنا" والتصديق عليه من قبل 200 مندوب شاركوا في مؤتمر جونسون واكس العالمي للإدارة الذي عُقد في العاصمة الأمريكية واشنطن في سبتمبر من عام 1976. وقد أُضيفت بعض التعديلات على هذا البيان بعد مرور 10 أعوام بعد اكتساب خبرة عريضة من ممارسة هذه الفلسفة في جميع أنحاء العالم.